

برنامـج كـلمـة مـضـيـئـة (7) فـضـيـلـة الشـيـخ عـبـد القـادـر شـيـبة الـحـمـد

عبدالقادر شيبة الحمد

فأعلم كلمة شجرة أصلها ثابت كلمة مضيئة الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترتب خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد -

00:00:10

لما كانت الانسانية في امس الحاجة بل في امس الضرورة الى منهج النبوة والرسالة لتحيا على بصيرة وتسعد وتتأمن على انفسها واموالها واعراضها وعقولها. كان لها لابد لها من نهج الرسالة - 00:01:20

والله تبارك وتعالى خلق اول الخلق من ادم عليه السلام يعني اول الناس. ادم ابوهم ادم هو ابو البشر خلقها الله بيده واسدا له ملائكته وقد جاء في الحديث الذي رواه احمد - 00:01:41

وابو داود والترمذى وقال حديث حسن صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قبض قبضة من الارض من جميع الارض فخلق منها ادم فجاء بنوه في معنى الحديث جاء بنوه - 00:02:02

من جميع الارض يعني من اللوان الارض وطبائع الارض الابيض والاحمر والاسود وما بين ذلك ومنهم السهل والصعب وما بين ذلك مثل الارض جبال سهول وديان مياه حجارة تتفجر منها الانهار كما قال عز وجل - 00:02:29

على اليهود لقتلت قلوبكم بعد ذلك فهي كالحجارة شد قسوة. وان للحجارة طبيعة النفس يقول لعث منهم الابيض والاحمر والاسود وما بين ذلك والسهل والصعب ما بين ذلك والطيب والخبيث وما بين ذلك - 00:02:58

وقال النبي عليه الصلاة والسلام خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا يعني في السماء قل ادم عند الخلق ستون ذراعا في السماء فقال له الى هؤلاء النفر من سلم عليهم - 00:03:17

فاستمع الى ما يجيئونك به او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فذهب ادم وسلم عليهم فقال السلام عليكم ورحمة السلام عليكم قال لهم ادم السلام عليكم قالوا السلام عليكم ورحمة الله - 00:03:35

ورحمة الله. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول كل من يدخل الجنة على صورة ابيهم ادم طوله يعني ستون ذراعا في السماء ولا يزال الخلق ينقص الى الان او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:49

هذا طبعا نظرية المسلمين من لدن ادم الى اليوم؟ ما نقول نظرية المسلمين نقول عقيدة المسلمين ادم الى اليوم لكن قد نبتت نابتة يهودية قديمة واليهود لعنهم الله لا يتركون فرصة - 00:04:07

ولا سانحة ولا بارحة الا ويحيل الافساد الكون فيها يعني لا لاتتاح لهم فرصة للافساد الا افسدوا ولا سيما الماسونية اليهودية السرية التي استطاعت ان تقيم الصهيونية وتقيم الشيوعية - 00:04:27

يعني وجهان متناقضان مائة في المائة ومع ذلك يعملان لجهة واحدة ولذلك كانت رموز الماسونية اللي قامت بالثورة الفرنسية اه الماسونية والصهيونية والشيوعية. السندان المطرقة والسنдан لافعي الرمزية اللي موجودة عند اليهود عند اليهود على انها - 00:04:46

يعني تزور العالم والذيل في القدس. فإذا استطاعت تزور وتلتقي على العالم على العالم كله وترجع الى محلها. معناها ان اليهودية استولت على العالم فاليهود اليهود حرفوا دين الانبياء حرفوا دين الانبياء - 00:05:17

لما قال لهم وقولوا حطة قالوا حبة حنطة في شعيرة او كما قالوا يعني ما يتربكون كما قال يحرفون الكلمة من بعد مواضعه يقولون

هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الكذب وهم يعلمون - 00:05:36

سمعني الكذب يأكلوني قامت الماسونية العالمية وخرجت نابتة لها وهم طبعاً الماسونية لا تختص باليهود بل تدعو كل من تستطيع الدخول فيها ليكون مفسداً كبيراً في الأرض كما هي كما هي الحال في الأصل - 00:05:50

وخرج دروين وخرج فرويد اليهودي درو نصراني وفر اليهودي الثروت يدعى أن الدين إنما جاء بطريق الجنس يعني ما في وحي ما فيه ملائكة ما فيه نزول من السماء ما فيه آآآ التعريف من الله عز وجل ما فيه. فروذ يرى أن الجنس هو السبب في وجود الدين. كيف

- 00:06:10

وهذا للاسف يدرس في أكثر مدارس العالم الان نظرية ثروة هذا تدرس في أكثر مدارس العالم الان على ان سبب الدين ان العيال الاولاد اشتهوا فرج امه ورأوا ان العقبة الكؤود في الحصول عليها هو ابوه - 00:06:36

وقتلوا اباهم ثم تأسفوا على قتلهم لابيه فبنوا له مقبرة كبيرة وقبة وببدأوا يخضعون له ويعتذرون له. وحرموا فرج امهم فكان اول تحريم للام هو هذا. في نظر ثروة اليهودي - 00:06:58

يعني ما جا شريعة سماوية ولا ملك ولانبي ولا رسول ثم بعدين الاولاد بدأوا يطوفون حول وتيجي وناس اخرين يقولون الطوطيميات الدين جاء بطريقة طوطيميات. مش الطوطيميات؟ قالوا هي عبارة عن منامات يراها بعض الناس. صاحب القبر يرون ان صاحب القبر قال لهم كذا ثم - 00:07:18

المحل اللي قال عليه فيجدون ما قال فبدوا يعبدون هذا القبر فصارت الوثنية ويسمون الوثنية سابقة للتوحيد عنا الوثنية سبقها الطوطيميات يرون ان الاصل هو الوثنى وان الدين طارى ان الاصل هو الوثنى وان الدين طارى. وفروع يرى ان الاصل هو الوثنية وان الدين طارى. على نظرية الجنس هذى اللي يقول عليها - 00:07:40

ولا زال دعاء الى الان حتى من المسلمين يمشون مع احدهم سمعت في تليفزيون مرة من المرات اذا شاف ورقة ورقه اه تنزل على ورقة من الريح يقول هذى شف الجنس. الجنس. اذا شفت حمامه - 00:08:03

ان يطول ورا بعض يقول الذكر يطير ولا الانثى من الجنس. اذا الولد يرضى احسن لامه يقولوا هذا من الولد يمص السدي امه عندما يولد من الجنس. يعني تولد غريزة الجنس في الولد عندما يمص - 00:08:16

بامه هذى نوع من الغريزة الجنسية. وطبعاً هذا كذب ولكن للناس يجد من يصدقه. للناس يجد من يصدقه هذا بالنسبة طوطيميات قالوا هذه صارت الاساس للدين حتى اه بدأ يكسر بعض الالله على بعضه وبعض الالله يغلي وبعض الالله ينجز - 00:08:26
حتى ظهر في مصر جعلوا الله واحد ورمزوا له بجص الشمس في بعض الفراعنة. في عنده بعض الفراعنة ويقول لي هذا اول من دعا للتوكيد. وان الشمس رد الله او هو مختبئ وراء الشمس - 00:08:43

هذى كلها. طبعاً هذا لا يقول به من ينتهي للإسلام. الذين ينتهيون للإسلام يعتقدون ان الله عز وجل خلق ادم بيده وصوره في احسن صورة وطوله ستون ذراعاً في السماء واسند له ملائكة ولما انزله الارض انزله بشرعية - 00:08:59

يحتكوا به هو وابناؤه وانهم استمرروا بهذه الشرعية عشر يعني بعد ما مات ادم استمر بنوه على شريعة الدين الحق شريعة الاسلام ان لا اله الا الله يعبدون الله الله وحده لا شريك له. آآآ عشرة قرون كما جاء في البخاري. من حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال كان الناس على التوكيد عشرة قرون - 00:09:16

واول ما انتقلوا من التوكيد الى الوثنية في عهدها في عهد نوح عندما جاء الشيطان وصور قبل نوح يعني القوم اللي ارسل له نوح عليه السلام. القرن اللي ارسل انه نوح نوح عليه السلام - 00:09:38

كانوا لما ماء لهم ناس صالحون صالحوں متزينون متبعدون عظماء فلما مات اوحى الشيطان اليهم ان يصورو صورهم ويجعلوها في مجالسهم تذكروا واعملوا مثل اعمالهم وبعد مدة من الزمان صاروا يعبدونهم من دون الله ينادونهم ويرفعون اليهم ويزلون انفسهم لهم ويشركونهم بالله عز وجل - 00:09:55

وهم الذين ارسل الله عليه الله ارسل اليهم نوح عليه الصلاة والسلام يعني كان التوكيد هو الاصل ونزل التوكيد مع ادم واستقر في

نفوسبني ادم من ذلك التاريخ الى اليوم وسيبقى الى يوم القيمة الى جبیر القيمة طبعاً لان عند قرب القيمة يبعث الله ريح لينة فتميت كل من في قلبه مثقال - [00:10:17](#)

من لا الله الا الله ولا يبقى على الارض الا الكافرون وعليهم تقوم القيمة يعني لا يبقى في الارض من يقول الله الله بعد طبعاً قتل الدجال. وبعد آآ بعد عيسى ابن مريم عليه السلام. بعد عيسى ابن مريم وقتل المسيح الدجال. وطلوع الشمس - [00:10:43](#)
لا تقبل التوبة من العباد ويكون كلهم كفار على ملة الكفر كلهم جميعاً وعليهم تقوم القيمة الله تبارك وتعالى تفضل على الناس ولم يتركهم لاهوائهم وانفسهم وجرب في التاريخ وطبعاً لا يستطيع كما قلت - [00:11:02](#)

يعني لما انزل الله ارسل الله نوح ارسل الله ادم. اعطاء الشريعة اللي على قدر قومه الشريعة اللي على قدر القوم ولما انتهت شريعة ادم وجاء بعدها ادريس او جه بعدها نوح او بعدها نوح ارسله نوح شريعة على كسر قومه - [00:11:23](#)
يعني ليست للبقاء والابد السرمدي انما هي لصلاح قومه ما داعوا اذا كفروا وفجروا وارسل الله رسولاً اخر ليأتي بشريعة اخرى وهكذا. كما قال عز وجل وكل جعلنا يعني عز وجل فيه - [00:11:44](#)

الله عز وجل يبين الله عز وجل انه ارسل لكل امة رسولاً وان هذا الرسول يأتي بشرعه ومنهاج. لكن الاصل اتفقت عليه الرسل جميعاً هو ما جاء في الوصايا العشر - [00:12:06](#)

قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً ولا تقتلوا اولادكم الاملاقيون نحن رزقكم واياهم ولا تقربوا الفاحشة ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا الناس التي - [00:12:22](#)

حرم الله الا بالحق ذلك وصادكم به لعلكم تتحققون الآيات الثلاث هذه الوصايا العشر الانبياء. آآ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحـاـ والذـي أوحـيـنـاـ إلـيـكـ ووصـيـنـاـ بـهـ إبرـاهـيمـ وموـسـىـ وعـيـسـىـ انـ اقـيـمـواـ الـدـيـنـ وـلـاـ تـنـفـرـقـوـ فـيـهـ. كـبـرـوـ عـلـىـ المـشـرـكـيـنـ - [00:12:32](#)
اتدعوهـمـ اليـهـ. لـكـنـ لمـ تـكـنـ شـرـائـعـ هـؤـلـاءـ حتـىـ شـرـيـعـةـ مـوـسـىـ انـمـاـ هيـ لـقـوـمـهـ وـشـرـيـعـةـ عـيـسـىـ لـقـوـمـهـ وـشـرـيـعـةـ اـسـحـاقـ وـبـيـعـوـهـ اـسـمـاعـيلـ وـابـرـاهـيمـ كـلـهـ لـقـوـمـهـ انـمـاـ خـصـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـاـ كـادـتـ الدـنـيـاـ تـكـتـمـلـ - [00:12:47](#)

فيخصوص الله عز وجل البقية من العالم يعني المدة الباقيـةـ منـ العـالـمـ باـعـظـمـ رسـولـ وـاعـظـمـ رسـالـةـ وـاـكـمـلـ منـهـجـ وـادـوـمـ منـهـجـ وـانـقـىـ منـهـجـ وـابـقـىـ منـهـجـ لـاـ يـنـفـخـ حتـىـ يـنـفـخـ اللـيـلـ - [00:13:06](#)

النهار والشمس والقمر والله اعلم. وصلـىـ اللهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ بـهـ الدـعـاـةـ يـصـدـعـونـ بـالـهـدـىـ بـهـ المـثـلـ لـكـلـ لـقـولـ طـيـبـ يـدـعـوـ لـىـ حـسـنـ الـعـلـمـ بـاـنـهـ كـشـجـرـ عـلـىـ اـصـوـلـهـ - [00:13:25](#)
عز وجل في كلمـاتـ - [00:14:13](#)